

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ 2013/10/05 الموافق 28 ذو القعدة 1434 هـ

زيارة الحبيب محمدٍ قربةً وشرفٌ عظيمٌ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعْفِرُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مَثِيلَ وَلَا شَبِيهَ وَلَا ضِدَّ وَلَا نِدَّ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَفُرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيَّهُ وَحَبِيبَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى كُلِّ رَسُولٍ أَرْسَلَهُ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِهِ وَأَصْحَابِهِ الْعُرَّةِ الْمَيَامِينِ.

أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ فَأَوْصِي نَفْسِي وَإِيَّاكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَبِالْتَّمَسُكِ بِسُنَّةِ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ وَادْكُرُوا قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ (٦٤) ¹.

إِحْوَةَ الْإِيمَانِ إِنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ إِمَامُ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ وَحَبِيبُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدُ وُلْدِ ءَادَمَ أَجْمَعِينَ وَإِنَّ زِيَارَةَ قَبْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَعْظَمِ الْقُرْبِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يُنْكَرُ ذَلِكَ إِلَّا مَحْرُومٌ بَعِيدٌ عَنِ الْخَيْرِ فَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي" اهـ

لَطِيئَةٌ عَرَّجَ إِنْ بَيْنَ قَبَائِمِهَا
حَبِيبًا لِأَدْوَاءِ الْقُلُوبِ طَيِّبُ
إِذَا لَمْ تَطِبْ فِي طَيِّبَةٍ عِنْدَ طَيِّبٍ
بِهِ طَابَتِ الدُّنْيَا فَأَيُّنَ تَطِيبُ

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدُ حَبِيبُنَا مُحَمَّدُ نَبِيُّ اللَّهِ مُحَمَّدُ حَيٌّ فِي قَبْرِهِ وَيَنْفَعُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُحَدِّثُونَ وَيُحَدِّثُ لَكُمْ وَوَفَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ تُعْرِضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَمَا رَأَيْتُمْ مِنْ خَيْرٍ حَمَدْتُ اللَّهَ عَلَيْهِ وَمَا رَأَيْتُمْ مِنْ شَرٍّ اسْتَغْفَرْتُ لَكُمْ" اهـ وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنِ مَالِكِ الدَّارِ وَكَانَ خَازِنَ عُمَرَ قَالَ أَصَابَ النَّاسَ قَحْطٌ فِي زَمَانِ عُمَرَ فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى قَبْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ لِأُمْتِكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ لَهُ أَفَرِئُ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبِرُهُ أَنَّهُمْ يُسْتَقُونَ وَقُلْ لَهُ عَلَيْكَ الْكَيْسَ الْكَيْسَ . أَيِ اجْتَهَدُ فِي أَمْرِ الْأُمَّةِ . فَأَتَى الرَّجُلُ عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، وَهَذَا انْتَبَهُوا جَيِّدًا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، هَذَا الرَّجُلُ فَسَّرَ بِيَلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ وَهُوَ مِنْ الصَّحَابَةِ، يُخْبِرُ مَنْ ؟ يُخْبِرُ الْفَائِزُ عُمَرَ الَّذِي كَانَ مَعْرُوفًا عَنْهُ أَنَّهُ شَدِيدُ الْإِنْكَارِ لِلْبَاطِلِ أَخْبِرُهُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَسْقِ لِأُمْتِكَ فَإِنَّهُمْ قَدْ هَلَكُوا وَأَخْبِرُهُ أَيِ أَخْبَرَ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ فِي الْمَنَامِ وَقَالَ لَهُ أَفَرِئُ عُمَرَ السَّلَامَ وَأَخْبِرُهُ أَنَّهُمْ يُسْتَقُونَ وَقُلْ لَهُ عَلَيْكَ الْكَيْسَ الْكَيْسَ . فَبَكَى عُمَرُ وَمَ يَنْكِرُ عَلَيْهِ وَقَالَ "يَا رَبُّ مَا ءَالُو إِلَّا مَا عَجَزْتُ" اهـ أَيِ لَا أَقْصِرُ مَعَ الْإِسْتِطَاعَةِ .

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ هُنَاكَ أَنَسُ بَعِيدُونَ عَنْ فَهْمِ الشَّرِيعَةِ وَمَعْرِفَةِ أَحْكَامِهَا يُظْهِرُونَ التَّمَسُّكَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكِنَّهُمْ يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى جُمْلَةِ عَقَائِدِ فَاسِدَةٍ مِنْهَا تَشْبِيهُ اللَّهِ بِخَلْقِهِ وَتَكْفِيرُ الْأُمَّةِ الْإِسْلَامِيَّةِ قَاطِبَةً وَتَكْذِيبُ أُمُورٍ أَجْمَعَ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّةِ الدِّينِ وَمِنْ جُمْلَةِ ضَلَالَاتِهِمْ تَحْرِيمُهُمْ السَّفَرَ بِقَصْدِ زِيَارَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَصْدِ زِيَارَةِ حَبِيبِ اللَّهِ بِقَصْدِ زِيَارَةِ أَفْضَلِ خَلْقِ اللَّهِ، عِنْدَهُمْ هَذَا السَّفَرُ سَفَرٌ مُحَرَّمٌ لَا يَجُوزُ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ مِنْ سَخَافَةِ عُقُولِهِمْ وَأَفْهَامِهِمْ .

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ إِنَّ الْأُمَّةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ قَدْ أَجْمَعَتْ عَلَى جَوَازِ زِيَارَةِ قَبْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ الْمُقِيمِ بِالْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الْآفَاقِ الْقَاصِدِينَ بِسَفَرِهِمْ زِيَارَةَ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ وَأَعْتَبَرُوهَا قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ وَفَضِيلَةً فَمَنْ خَصَّ مَشْرُوعِيَّةَ زِيَارَةِ قَبْرِهِ بِغَيْرِ الْقَاصِدِ بِالسَّفَرِ وَحَرَّمَ السَّفَرَ لِزِيَارَةِ قَبْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجُوزُ الْعَمَلُ بِكَلَامِهِ بَلْ يَجِبُ نَبْذُهُ وَالْإِعْرَاضُ عَنْهُ وَقَدْ نَقَلَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ تَقِيُّ الدِّينِ السُّبْكِيُّ الْإِجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ فِي كِتَابِ شِفَاءِ السَّقَامِ.

وَرَوَى الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ "لِيَهْبِطَنَّ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُفْسِطًا وَلَيْسَلَنَّ فَجًّا حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا وَلِيَأْتِيَنَّ قَبْرِي حَتَّى يُسَلِّمَ عَلَيَّ وَلَا تُرَدَّنَّ عَلَيَّ" اهـ

انْتَبَهُوا إِخْوَةَ الْإِيمَانِ، رَسُولُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى أَخْبَرَنَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ الْآنَ حَيٌّ فِي السَّمَاءِ سَيَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ حَاكِمًا عَادِلًا وَسَيَذْهَبُ لِلْحَجِّ أَوْ لِلْعُمْرَةِ ثُمَّ سَيُسَافِرُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاصِدًا قَبْرَ نَبِيِّ اللَّهِ لِأَجْلِ أَنْ يُسَلِّمَ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ الَّذِي لَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى أَنَّهُ سَيَرُدُّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَأَنْبِيَاءُ اللَّهِ كَمَا أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ أَحْيَاءٌ فِي قُبُورِهِمْ يُصَلُّونَ.

وَهَذَا بِلَالٌ مُؤَدِّدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ نَوْمِهِ غَلَبَهُ الشَّوْقُ لِزِيَارَةِ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَدَّ رِحَالَهُ وَقَصَدَ قَبْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ إِلَيْهِ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَا لَهُ نَشْتَهِي أَنْ نَسْمَعَ أَدَانِكَ يَا بِلَالُ فَصَعَدَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّدُ فِيهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَدَأَ بِالْأَذَانِ فَقَالَ "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ" فَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ، فَلَمَّا قَالَ "أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" زَادَتْ رَجَّتُهَا، وَلَمَّا قَالَ "أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ" خَرَجَ النَّاسُ مِنْ بُيُوتِهِمْ يَبْكُونَ حَتَّى النَّسْوَةُ خَرَجْنَ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَمْ يَرِ أَشَدُّ بَاكِيًا وَبَاكِيًا مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. حَصَلَ هَذَا كُلُّهُ فِي زَمَنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ سَيِّدُنَا عُمَرُ
ذَلِكَ وَلَا أَنْكَرَهُ غَيْرُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَرْزُقْنَا يَا اللَّهُ زِيَارَتَهُ وَشَفَاعَتَهُ وَدَاوِنَا بِنَظَرَةٍ مِنْهُ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ يَا اللَّهُ.

إِحْوَةٌ الْإِيمَانِ، إِنَّ مِمَّا يُسْتَحَبُّ لِلزَّائِرِ أَنْ يَنْوِيَ مَعَ زِيَارَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّقَرُّبَ إِلَى اللَّهِ
تَعَالَى بِالمُسَافَرَةِ إِلَى مَسْجِدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالمُصَلَاةِ فِيهِ.

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَعْتَسِلَ قَبْلَ دُخُولِهِ وَيَلْبَسَ أَنْظَفَ ثِيَابِهِ، وَيُصَلِّيَ التَّحِيَّةَ فِي الرُّوضَةِ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ
المَسْجِدِ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى عَلَى هَذِهِ النِّعْمَةِ العَظِيمَةِ وَيَسْأَلُهُ إِتْمَامَ مَا قَصَدَهُ وَقَبُولَ زِيَارَتِهِ. ثُمَّ يَأْتِي
القَبْرَ الكَرِيمَ وَيَسْتَقْبِلُ جِدَارَ القَبْرِ وَيَقِفُ نَاطِرًا إِلَى أَسْفَلِ مَا يَسْتَقْبِلُهُ مِنْ جَوَارِ القَبْرِ غَاضًّا
الطَّرْفِ فِي مَقَامِ الهَيْبَةِ وَالإِجْلَالِ فَارِغَ القَلْبِ مِنْ عَلائِقِ الدُّنْيَا مُسْتَحْضِرًا فِي قَلْبِهِ جَلَالَه مَوْقِفِهِ ثُمَّ
يُسَلِّمُ وَلَا يَرْفَعُ صَوْتَهُ بَلْ يَفْتَصِدُ وَيَقُولُ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. وَمِنْ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ مَا
رَوَاهُ كَثِيرٌ مِنَ العُلَمَاءِ عَنِ العُتْبِيِّ مُسْتَحْسِنِينَ لَهُ قَالَ "كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ "السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ سَمِعْتُ أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾² وَقَدْ
جِئْتُكَ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذَنْبِي مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى رَبِّي ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

يَا خَيْرَ مَنْ دُفِنَتْ بِالقَاعِ أَعْظُمُهُ
نَفْسِي الفِدَاءِ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ
فَطَابَ مِنْ طِيبِهِنَّ القَاعُ وَالأَكْمُ
فِيهِ العَفَافُ وَفِيهِ الجُودُ وَالكَرَمُ
عِنْدَ الصَّرَاطِ إِذَا مَا زَلَّتِ القَدَمُ
أَنْتَ الشَّفِيعُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ

وصاحبك فلا أنساها أبداً
مبي السلام عليكم ما جرى القلم

قال ثم انصرف فعلبني عيناى فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم، فقال "يا عتبى
الحق الأعرابي وبشره أن الله تعالى قد غفر له".

أيها الإخوة إننا نقول للمسلمين عموماً ولحجاج بيت الله خصوصاً اقصِدُوا الْمَسْجِدَ النَّبَوِيَّ
لِاعْتِنَامِ الصَّلَاةِ فِيهِ وَزُورُوا قَبْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَسَّلُوا بِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَهُوَ
وَسِيَلْتُكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ
وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (٣٥) ³.

وقد روى الطبراني والبيهقي وغيرهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال "من حج فزار قبري بعد
وفاتي فكأنما زارني في حياتي" اهـ

اللهم ارزقنا زيارته وشفاعته ورؤيته في المنام وعند الممات يا رب العالمين.

هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم.

الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ،
مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ
الْوَعْدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالِ الْبَيْتِ
الطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ
وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى
اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقَوْهُ.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٥٦). ٤. اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا
إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى
ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ
شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾ (١) يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا
وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ (٢). ٥. اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ
فَأَسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَأَغْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ
اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنِ رُؤْعَاتِنَا وَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا
وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ

٤ سُورَةُ الْأَحْزَابِ

٥ سُورَةُ الْحَجِّ